

# مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية الشراكة البيئية العربية من أجل معالجة التغيرات المناخية



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان  
Maat For Peace, Development, and Human Rights

عدد يناير 2022

ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان

تأتي الدول العربية على رأس الدول الأكثر معاناة من التغير المناخي الذي يضرب العالم، وهو ما يهدد حياة ملايين البشر ومحاصيلهم. ويجدر الإشارة إلى أن ظاهرة "التغير المناخي" ليست مجرد أخبار تنشرها وسائل الإعلام ولا مجرد تحذيرات تطلقها المنظمات المهتمة بالبيئة، بل هي خطر داهم يترصد بالإنسانية وقد جعل الحياة في "عدة بلدان" أمراً صعباً وخطيراً، ويتسبب في وقوع الألاف تحت خط الفقر وفي براثن الجوع، الأمر الذي يصل إلى حد الوفاة في كثير من الأحيان.

وفي إطار حرصها على حماية حقوق الإنسان، وتعزيز مجتمعات مستدامة تحافظ على حياة الإنسان بشكل امن وجيد، تقوم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بإصدار العدد الأول من " مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية "، وذلك لتتبع الممارسات الجيدة كذلك التحديات التي تواجهها الدول العربية في تحقيقها للهدف الثالث عشر من أهداف الأجندة التتموية 2030.

يركز المرصد على الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدول العربية للتصدي لتغير المناخ وآثاره، مع العلم أن المرصد يركز على غايات محددة خاصة بالهدف الثالث عشر ومنها؛ تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار. وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني. وتحسين التعليم وإنكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

وينقسم المرصد إلى فرعين؛ الأول خاص بدولة العدد وهي الدولة العربية الأكثر إنجازاً لأغلب غايات الهدف الثالث عشر، والفرع الثاني يتتبع بالمرصد أبرز الممارسات الجديدة والتحديات التي واجهتها باقي الدول العربية خلال الشهر في تحقيقها لغايات الهدف الثالث عشر السابق ذكرها.

## منهجية الرصد

يعتمد مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي عن الجهود الحكومية لتعزيز العمل المناخي. ركز المرصد على عدد من مصادر البحث الثانوية؛ حيث والتي المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصادقية التي تتابع الدول العربية والمسارات التتموية بشكل عام.

كذلك يعتمد المرصد على المعلومات والبيانات المنشورة على ووزرات البيئة العربية على مواقعها الرسمية، وما نقلته الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام المكتوبة عن جهود حكومات الدول العربية في تحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة، وأيضًا التحديات التي واجهتها بهدف تسليط الضوء عليها.

### غايات مرصد الهدف الثالث عشر.. لماذا بالتحديد؟

تنوعت غايات ومؤشرات الهدف الثالث عشر وفقاً للأجندة العلمية، ولكن من الملائم مع طبيعة المرصد الشهري معالجة تلك الغايات بصورة انتقائية. لذلك سلط المرصد الضوء على غايات الهدف الثالث عشر الرئيسية والتي تدور حول؛ أولاً: إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، ثانياً: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، ثالثاً: التعليم وإنكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

يذكر أن المرصد تضمن رصد مدي نجاح الدول العربية في تلك الغايات تحديداً، وذلك من أجل التركيز على المؤشرات التي يمكن قياسها على المدى القصير، ومن ثم قياس مدي نجاح الدول في تحقيقها. نظراً لتحديد النطاق الزمني للمرصد بشهر واحد، حيث تطلب بعض مؤشرات تحقيق غايات الهدف الثالث عشر قياسها على مدى زمني طويل نسبياً يصل إلى عام أو أكثر.

### الأطر القانونية للهدف الثالث عشر: العمل المناخي

يعتمد مرصد الهدف الثالث عشر على مرجعية قانونية دولية وهي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي لعام 1993، ومدى التزام الدول العربية بهذه الاتفاقية. يضاف إلى ذلك الاستراتيجيات العربية التي وضعتها الحكومات التي تأتي في ضوء تلك الاتفاقية، وأخيراً المبادرات الوطنية والبرامج التي تقوم بها المنظمات الوطنية المعنية بقضايا تغيير المناخ.



## أولاً: التحركات المصرية البارزة في ملف التغير المناخي

في نوفمبر 2021، أطلقت الحكومة المصرية "الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050" على هامش مشاركتها في فعاليات مؤتمر المناخ بغلاسكو "كوب 26"، ويجدر الإشارة إلى أن ملف التغير المناخي يحظى باهتمام خاص من قبل الحكومة المصرية منذ 2019. ولذلك فإن تلك الاستراتيجية ستمكّن مصر من تخطيط وإدارة تغير المناخ على مستويات مختلفة ودعم تحقيق غايات التنمية المستدامة وأهداف رؤية مصر 2030 باتباع نهج مرن ومنخفض الانبعاثات.

### أ. الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050.. لمحة مختصرة

تتكون الاستراتيجية المصرية من خمسة محاور أساسية؛ تحقيق نمو اقتصادي مستدام، من تنمية منخفضة الانبعاثات في مختلف القطاعات، بزيادة حصة مصادر الطاقة المتجددة والبديلة في مزيج الطاقة، وتعزيز كفاءة الطاقة، وذلك بتحسين كفاءة محطات الطاقة الحرارية، وشبكات النقل والتوزيع، والأنشطة المرتبطة بالنفط والغاز، وتبني اتجاهات الاستهلاك والإنتاج المستدامة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من النشاطات الأخرى غير المتعلقة بالطاقة. أما فيما يتعلق بمحورها الثاني فهو يدور حول القدرة على التكيف مع تغير المناخ من خلال تخفيف الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ، الحفاظ على الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية من تأثيرات تغير المناخ، والحفاظ على موارد الدولة وأصولها من تأثيرات تغير المناخ، وتحسين البنية التحتية والخدمات المرنة في مواجهة تأثيرات تغير المناخ، وإنشاء أنظمة إنذار مبكر للحد من المخاطر.

والمحور الثالث متعلق بتحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ من خلال تحديد أدوار ومسؤوليات مختلف أصحاب المصلحة من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتحسين مكانة مصر في الترتيب الدولي الخاص بإجراءات تغير المناخ. والمحور الرابع هو تحسين البنية التحتية لتمويل الأنشطة المناخية، الخامس يدور حول تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة والوعي لمكافحة تغير المناخ.<sup>1</sup>

### ثانياً: الجهود المصرية لتحقيق غايات الهدف الثالث عشر وتعزيز العمل المناخي.... تدابير مميزة

عكفت الحكومة المصرية على تحقيق الهدف الثالث عشر، ذلك من خلال عدة تدابير وسياسات أنعشت بها العمل المناخي على عدة مستويات. كما تستضيف مصر خلال نوفمبر القادم كوب 27، وخلال شهر يناير قامت بالعديد

<sup>1</sup> سكاى نيوز عربية، مصر تطلق استراتيجية تغير المناخ 2050.. وهذه تفاصيلها، 3 نوفمبر 2022، <https://bit.ly/3oXAkq3>

من الاستعدادات التي تتسق مع غايات الهدف الثالث عشر وأيضًا بما يتوافق مع استراتيجياتها الوطنية من أجل مؤتمر المناخ القادم 2022. تلك الجهود يمكن تتبعها من خلال تصنيفها تحت أبرز غايات الهدف كالاتي:

#### غاية (1) ج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني

في الأول من يناير اتفقتا وزارة التنمية المحلية ووزارة البيئة على الموافقة على طلبات شركات القطاع الخاص الراغبة في إدارة وتشغيل مصانع التدوير والمدافن الصحية الآمنة لمنظومة المخلفات الصلبة الجديدة. وقد تم تخصيص الأراضي اللازمة والانتهاج من مسودة نموذج التعاقد بين المستثمر والمحافظة من خلال جهاز تنظيم إدارة المخلفات بعد اجتماعات متواصلة بين وزارات البيئة والمالية والتنمية المحلية والكهرباء، بالإضافة إلى التنسيق بين وزارة البيئة والبنك المركزي المصري لإطلاق مبادرة لتمويل تلك الشركات.<sup>2</sup>

كذلك نظمت وزيرة البيئة بصفتها المنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ القادم COP27، الجلسة التشاورية مع السيد أوك شارما رئيس مؤتمر المناخ COP26 والوفد المرافق له، مع وزير الكهرباء والطاقة ووزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ووزيرة التعاون الدولي وممثل وزارة الخارجية ومدير إدارة البيئة والتنمية المستدامة بوزارة الخارجية ومساعد أول وزير المالية للشئون الاقتصادية. وتم الاتفاق في نهاية الجلسة على استكمال المباحثات المشتركة بين رئاستي مؤتمر الأطراف للمناخ 26 و27، وضرورة ضمان إشراك جميع الهيئات والمنظمات ذات الصلة بموضوع المناخ.<sup>3</sup>

أما في 7 يناير تم وضع خطة عمل لتحويل مدينة شرم الشيخ إلى مدينة خضراء صديقة للبيئة، وقد بدأت التحركات والاستعدادات خلال الشهر الجاري، للتعرف على الاستعدادات التي تتم على أرض الواقع.<sup>4</sup>

وفيما يتعلق بمنتدى شباب العالم في نسخته الرابعة، فقد شاركت وزارة البيئة في المنتدى عن طريق الجناح الخاص بها في المنتدى والذي استعرض المشروعات الخاصة بمنظومة إدارة المخلفات كالمشروع التجريبي صغير الحجم لتحويل المخلفات إلى كهرباء في الفيوم بسعة 2.5 طن يوميًا من المخلفات البلدية والزراعية.<sup>5</sup> كما استعرضت مشروعات عن النقل المستدام ومنها المبادرة الرئاسية الجديدة لاستبدال السيارات القديمة لأفراد بسيارات جديدة تعمل بالغاز الطبيعي وتستهدف 250 ألف سيارة يتم استبدالها خلال ثلاث سنوات، بالإضافة إلى دخول الخدمة أول أتوبيسات كهربائية تستخدم للنقل العام في مصر بمدينة الإسكندرية.

<sup>2</sup> وزارة البيئة، \*وزيرا البيئة والتنمية المحلية يناقشان آخر مستجدات منظومة المخلفات الصلبة وملفات التعاون المشترك\*، 1 يناير 2022،

<https://bit.ly/3BiOvLo>

<sup>3</sup> وزيرة البيئة، الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ COP27 تنظم جلسة تشاورية بين رئيس مؤتمر المناخ

COP26 ووزراء الكهرباء والتخطيط والتعاون الدولي وبمشاركة ممثلي وزارات الخارجية والمالية، 16 يناير 2022، <https://bit.ly/3Lu0fzi>

<sup>4</sup> أخبار اليوم، وزيرة البيئة: خطة لتحويل «شرم الشيخ» إلى مدينة خضراء صديقة للبيئة، 7 يناير 2022، <https://bit.ly/34HCpiS>

<sup>5</sup> وزارة البيئة، وزارة البيئة تشارك بجناحاً يستعرض المشروعات القومية للتصدي لآثار التغيرات المناخية ومشروعات الوزارة في مختلف القطاعات،

10 يناير 2022، <https://bit.ly/34vWKba>

كذلك تنفيذ أول نظام لمشاركة الدراجات في محافظة الفيوم لتحفيز المواطنين، وخاصة الشباب على مكافحة تغير المناخ، وتم تكرار التجربة في وسط مدينة القاهرة. وأيضًا استعرض جهود الوزارة في مبادرة (Eco Egypt) الخاصة بالترويج للسياحة البيئية و المحميات الطبيعية بهدف دعم وتعزيز السياحة البيئية والترويج للمحميات الطبيعية في مصر كأحد أهم مواقع السياحة البيئية في العالم. وأخيرًا المبادرة الرئاسية أتخضر للأخضر لرفع الوعي البيئية لشرائح المجتمع بالموضوعات البيئية<sup>6</sup>

كما وجه رئيس الجمهورية بتوفير كافة مصادر التمويل والمعدات المطلوبة على أعلى مستوى من أجل إدارة المخلفات بالمناطق الصناعية بمختلف أنواعها بكفاءة عالية، إضافة إلى العمل على تعظيم استغلال عملية إعادة تدوير تلك المخلفات، لما لها من مردود بيئي إيجابي وللحفاظ على الظروف المعيشية والصحية الآمنة للمواطنين.<sup>7</sup>

عقدت وزارة البيئة العديد من الاجتماعات بالاشتراك مع العديد من الوزارات الأخرى وذلك بهدف الاستعداد لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين في نوفمبر القادم بمدينة شرم الشيخ. منها اجتماع مع وزير الشباب ووزير السياحة ورئيس البورصة المصرية.<sup>8</sup> كذلك أنشئت وزارة البيئة المصرية 22 محطة رصد لحظي لرصد نوعية مياه نهر النيل والبحيرات من خلال منظومة معلوماتية، وتعتمد هذه الشبكة على التقنيات الحديثة، ويتم نقل البيانات مباشرة من هذه المحطات إلى غرفة المراقبة بوزارة البيئة يوميًا أو حسب الحاجة، بهدف خدمة السياسات المنوط بها حماية نهر النيل وفرعيه، وكذلك البحيرات المصرية.<sup>9</sup>

وفي 23 يناير؛ أعلنت وزيرة البيئة خلال كلمتها في مجلس النواب عن إطلاق وصياغة أول استراتيجية لتمويل المناخ بالدول العربية وإطلاقها إبريل القادم لمواجهة تحدى التمويل.<sup>10</sup> وفي نهاية شهر يناير أجرت وزيرة البيئة زيارة تفقدية لمحطة توليد كهرباء العاصمة الإدارية الجديدة التي تعمل بقدرة 4800 ميغاوات، وبعد المعاينة تبين أنها تعمل وفقا لتكنولوجيا صديقة للبيئة بالوحدات الغازية والبخارية ذات كفاءة إنتاجية كما تبين لفريق التفتيش والالتزام حرص مسؤولي المحطة على ارتداء العاملين لمهمات الوقاية، والتدريب الكفاء على عمليات التشغيل والصيانة.<sup>11</sup>

<sup>6</sup> المرجع السابق

<sup>7</sup> الوطن، السيسي يتابع جهود الحفاظ على البيئة في المناطق الصناعية والحرفية، 4 يناير 2022، <https://bit.ly/3sFAnl4>

<sup>8</sup> وزارة البيئة، البيئة والسياحة والآثار يعقدان اجتماعاً موسعاً لمناقشة سبل التعاون في "إستراتيجية السياحة المستدامة"، 23 يناير 2022،

<https://bit.ly/3oMvSdH>

<sup>9</sup> اليوم السابع، وزارة البيئة خلال 2021.. إنشاء 22 محطة رصد لتحسين نوعية مياه نهر النيل، 2 يناير 2022، <https://bit.ly/3sBmlaC>

<sup>10</sup> وزارة البيئة، وزير البيئة تستعرض ملف التغيرات المناخ وتأثيرها على الدول العربية واستعدادات مصر لاستضافة مؤتمر تغير المناخ (COP27) بشرم الشيخ، 23 يناير 2022، <https://bit.ly/34T3tLM>

<sup>11</sup> وزارة البيئة، البيئة تجرى مراجعة بيئية لمحطة توليد كهرباء العاصمة الإدارية .. المحطة تعمل وفقا لتكنولوجيا صديقة للبيئة، 31 يناير 2022،

<https://bit.ly/3uMuZ8X>



فيما يرتبط بتبني وتنفيذ استراتيجيات محلية للحد من مخاطر الكوارث بما يتماشى مع الاستراتيجيات الوطنية، قامت وزيرة البيئة بالعديد من الزيارات التفقدية لمتابعة سير الخطط البيئية لعدد من الشركات الصناعية في العديد من المدن المصرية ومنها مدينة السادس من أكتوبر<sup>12</sup> والإسكندرية والبحيرة وجنوب سيناء، وذلك تنفيذًا لتوجيهات الحكومة المصرية التي تدور حول متابعة ملف البيئة عن كثب. وفيما يتعلق بالجهود التي حققتها بعض الشركات في تلك المدن، فقد قامت شركة أبو قير للأسمدة ببعض الجهود مثل تنفيذ مشروع مع برنامج التحكم في التلوث الصناعي أحد مشروعات وزارة البيئة بتكلفة استثمارية حوالي 100 مليون دولار، وهو أكبر مشروع لامتصاص ما تبقى من غاز ثاني أكسيد الكربون المنبعث من العملية الصناعية، حيث يتم استهلاك ما يعادل 124000 طن سنويًا من غاز ثاني أكسيد الكربون سنويًا لزيادة الطاقة الإنتاجية لمصنع يوريا 3 بما يعادل انبعاثات حوالي 27000 سيارة، مما سيؤدي الي زيادة الإنتاج بحوالي 445 طن يوميًا، ومن المخطط أن يبدأ التشغيل النهائي في منتصف عام 2023.<sup>13</sup>

كما قامت وزارة البيئة بتركيب 115 محطة رصد لجودة الهواء تستهدف تركيب 120 محطة أخرى خلال 9 سنوات، كما استطاعت الإدارة أن يكون لديها مخطط دولي بحيث يكون لكل ربع مليون مواطن مصري محطة لرصد الانبعاثات.<sup>14</sup> وهناك مشروع آخر أيضًا وهو مشروع امتصاص غاز أكسيد النيتروز من مصنع إنتاج الحامض والذي بدأت الشركة عام الكربون المنبعث من العمليات الصناعية بالشركة وبيعه للشركات الصناعية بما يعادل نحو 206700 طن تقريبًا سنويًا تعادل انبعاثات نحو 43000 سيارة.<sup>15</sup> في 17 يناير تم تشغيل أول رحلة جوية مزودة بخدمات ومنتجات "صديقة للبيئة"، لتصبح الرحلة الأولى من نوعها لشركة "مصر للطيران" في أفريقيا.<sup>16</sup>

وفي البحيرة؛ تم التخلص من ألف طن من الزيوت المستخدمة في المحولات وذلك في إطار مشروع التخلص من المواد الملوثة بثنائي فينيل متعدد الكلور، بالتعاون مع وزارة الكهرباء وبين المصانع في تلك المدينة. وقامت الوزارة عمل مسح شامل للمحولات الكهربائية بشركات الكهرباء بمختلف مناطق الجمهورية وتم أخذ العينات وجمعها وتحليل نسب تلوثها تمهيدا لإعادة استخدامها بعد تنقيتها من الملوثات، وهو ما يمثل عائدا اقتصاديا ضخم يصل لـ 40 مليون جنيه، كما أن عددا من المصانع اعتمدت على وحدات إعادة استخدام الغازات المنبعثة وتحويلها لطاقة

<sup>12</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تتفقد وحدة معالجة مياه الصرف الصناعي بشركة "دومتى" للصناعات الغذائية، 3 يناير 2022،

<https://bit.ly/34SNHAG>

<sup>13</sup> الهيئة العامة للاستعلامات، وزيرة البيئة تزور عددا من المنشآت الصناعية بالإسكندرية والبحيرة، 4 يناير 2022، <https://bit.ly/3GFLSEs>

<sup>14</sup> الشروق نيوز، رئيس قطاع نوعية الهواء بوزارة البيئة: استطعنا خفض التلوث بنسبة 25% - حوار، 2 يناير 2022، <https://bit.ly/3HZg5j6>

<sup>15</sup> مرجع سابق

<sup>16</sup> وزارة الآثار والسياحة، أعلنت شركة "مصر للطيران" عن تشغيل أول رحلة جوية مزودة بخدمات ومنتجات "صديقة للبيئة"، 17 يناير 2022،

<https://bit.ly/3BghY8C>

إنتاجية بمصنع أبو قير للأسمدة، وهو ما يسهم في خفض الانبعاثات الضارة للبيئة. وتم غلق أحد مصانع الورق لعدم التزامه بالمعايير البيئية.<sup>17</sup>

وقد استلمت محافظة الفيوم في 18 يناير أربع وحدات البيوجاز ضمن مشروع إنشاء 15 وحدة بيوجاز بقرى المحافظة وذلك بالتعاون مع جمعية روح الحياة وتمويل من برنامج المنح، وهي نموذج مبسط لفكر الاقتصاد الدوار الذي يسعى العالم لتحقيقه. وتهدف تكنولوجيا البيوجاز لنشر فكر مختلف في التعامل مع روث الحيوانات والمخلفات الزراعية في الاستفادة منهم في إنتاج طاقة نظيفة آمنة مستدامة وتحقيق شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص لدعم العمل البيئي<sup>18</sup>

وهي تجهيزات مستدامة بشكل واضح، تم وضع خطه تنظيمية بهدف السعي نحو رسم صورة مميزة لمصر أمام العالم من الناحية البيئية والسياحية، منها العمل على إعداد مسار للدراجات بشرم الشيخ وبالتعاون مع تطبيق خاص بذلك تم إعداده من قبل مجموعة من الشباب مع بحث كيفية استدامته بالمدينة، كما يتم العمل على محور لتشجير المدينة لظهورها بالمظهر اللائق، وتوزيع 10000 شنطة في شرم الشيخ كبديل للأكياس البلاستيكية لئتم بعد دراسة تقديرات الاستخدام ومنحهم فرصة لتوفيق الأوضاع لئتم بعدها منع الأكياس البلاستيكية نهائياً بشرم الشيخ.<sup>19</sup>

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ

غاية (3)

في 20 يناير تعاون وزارة البيئة مع جامعة القاهرة وأيضاً بالشراكة مع مشروع إدارة تلوث الهواء والتغيرات المناخية والبنك الدولي، في صياغة برامج جامعية لعلوم البيئة والتي تركز على النظام البيئي، وترسيخاً لدور الجامعة في العديد من محاور التنمية وتكامل خطة الجامعة التعليمية والبحثية مع رؤية مصر الاستراتيجية 2030، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، حيث أن برامج إدارة تلوث الهواء والتغيرات المناخية، هي أول برامج من نوعها على مستوى أفريقيا والشرق الأوسط.

بالتعاون مع البنك الدولي، فمن أهم العوامل في إدارة التلوث البيئي يكون هناك أهمية قصوى لتوافر الكوادر المؤهلة للعمل في المجال البيئي، وخلق مناهج تعليمية جامعية متقدمة تلائم متطلبات سوق العمل البيئي في مصر، بمختلف مكوناته وخلق الكوادر المناسبة لتحديات المستقبل المختلفة، وخاصة حماية البيئة والتغيرات المناخية، لضمان استدامة دعم سوق العمل بالعمالة المؤهلة علمياً ومهنياً.<sup>20</sup>

<sup>17</sup> الوطن، خفض الانبعاثات وتحولها لطاقة.. نتائج زيارة وزيرة البيئة اليوم، 5 يناير 2022، <https://bit.ly/3GLEyqW>

<sup>18</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تعلن استلام أربع وحدات بيوجاز بمحافظة الفيوم...وجولة تفقدية لمتابعة أعمال الإنشاءات لوحدات البيوجاز بمختلف محافظات الصعيد، 18 يناير 2022، <https://bit.ly/345P8iy>

<sup>19</sup> مرجع سابق.

<sup>20</sup> اليوم السابع، تعرف على برامج جامعة القاهرة لعلوم البيئة بأفريقيا والشرق الأوسط، 20 يناير 2022، <https://bit.ly/3h4kMN2>



ثالثاً: صحيفة وقائع عن دولة العدد... أبرز الجهود المصرية في ملف التغير المناخي خلال شهر يناير 2022

أطلقت الحكومة المصرية في نوفمبر 2021 "الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050" والتي تقوم على تخطيط وإدارة تغير المناخ على مستويات مختلفة ودعم تحقيق غايات التنمية المستدامة وأهداف رؤية مصر 2030 باتباع نهج مرن ومنخفض الانبعاثات والتي تتكون من خمس محاور رئيسية تهدف إلى إدارة تغير المناخ.

أ. فيما يتعلق بتحقيق غاية إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني قامت الحكومة المصرية خلال شهر يناير بالتالي:

1. قيام وزارة البيئة بالعديد من الأنشطة المتمثلة في الموافقة على طلبات شركات القطاع الخاص الراغبة في إدارة وتشغيل مصانع التدوير والمدافن الصحية الآمنة لمنظومة المخلفات الصلبة الجديدة.
2. بدء التجهيزات اللوجستية لتحويل مدينة شرم الشيخ لمدينة خضراء صديقة للبيئة.
3. المشاركة في منتدى شباب العالم بفعالية من خلال استعراض ما حققته وزارة البيئة فيما يتعلق بإدارة تغير المناخ.
4. إعلان رئيس الجمهورية توفير كافة مصادر التمويل والمعدات المطلوبة من أجل إدارة المخلفات بالمناطق الصناعية.
5. أعلنت وزيرة البيئة من مجلس النواب عن إطلاق وصياغة أول استراتيجية لتمويل المناخ بالدول العربية في إبريل القادم.

ب. فيما يتعلق بغاية تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار وفقاً للاستراتيجيات الوطنية فقد حققت الحكومة المصرية ما يلي:

1. قامت وزيرة البيئة بالعديد من الزيارات التقديرية لمتابعة سير الخطط البيئية لعدد من الشركات الصناعية في العديد المدن المصرية ومنها مدينة السادس من أكتوبر والإسكندرية والبحيرة وجنوب سيناء.
2. قامت وزارة البيئة بتركيب 115 محطة رصد لجودة الهواء تستهدف تركيب 120 محطة أخرى خلال 9 سنوات، كما استطاعت الإدارة أن يكون لديها مخطط دولي بحيث يكون لكل ربع مليون مواطن مصري محطة لرصد الانبعاثات.
3. تدشين مشروع امتصاص غاز اكسيد النيتروز من مصنع انتاج حامض الكربون المنبعث من العمليات الصناعية.
4. تم تشغيل أول رحلة جوية مزودة بخدمات ومنتجات "صديقة للبيئة"، لتصبح الرحلة الأولى من نوعها لشركة "مصر الطيران" في أفريقيا.

ت. فيما يتعلق بغاية تحسين التعليم وإنكفاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ  
1. قامت وزارة البيئة تعاون وزارة البيئة مع جامعة القاهرة وأيضًا بالشراكة مع مشروع إدارة تلوث الهواء  
والتغيرات المناخية والبنك الدولي، في صياغة برامج جامعية لعلوم البيئة والتي تركز على النظام البيئي.

### المحور الثاني: واقع تحقيق الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية

يستعرض هذا المحور واقع الهدف الثالث عشر في الدول العربية، وذلك من خلال التعرف على أبرز الجهود الحكومية التي تمت بصدد تعزيز العمل المناخي خلال الشهر الماضي، وذلك من خلال تصنيف تلك الجهود وفقاً للغايات التي يتبعها المرصد كالاتي.

غاية (1) ج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني

أ. دول إقليم شمال أفريقيا

1. ليبيا

فيما يتعلق بجهود الحكومة الوطنية الليبية في تحسين الملف البيئي؛ فقد وقعت وزراه البيئة على الخطة الوطنية  
للانسكابات النفطية في البيئة البحرية، وتعتبر هذه الخطة جزء من الخطط الوطنية التي تقوم بها الوزارة وفق ما  
تنص عليه القوانين المنظمة لحماية البيئة، وقد جاءت بعد جهد طويل تقارب الثلاث سنوات من العمل، وتم التوقيع  
هذا خلال ورشة عمل نظمتها الوزارة حول الخطة الوطنية للانسكابات النفطية في البيئة البحرية، بحضور الشركات  
النفطية الوطنية ومصصلحة الموانئ وحرس السواحل وهيئة السلامة الوطنية إضافة الى شركة الموانئ وشركة القطر  
والإنقاذ.<sup>21</sup>

وفي 19 يناير أعلنت الحكومة الليبية عن التزامها بتوقيع اتفاقية التنوع البيولوجي والتصديق عليها، ودعت كل  
دول الأطراف بإعلان مساحة لا تقل عن 10% من مساحة أراضيها محميات طبيعية للحفاظ على الموائل والبيئات  
الطبيعية الملائمة لمجموعة متنوعة من الكائنات الحية النباتية والحيوانية واستدامة الإرث الإنساني وتحسين نوعية  
الحياة للمجتمعات القاطنة حول هذه المناطق الذي يميز كل منها وفي إطار هذا التوجه لمواكبة العالم وتطوره.  
وأيضًا صدرت قرارات من وزير البيئة (272 - 273 - 277) بشأن اعتماد إنشاء محميات طبيعية بحرية وساحلية،  
ومحميات طبيعية أراضي رطبة، ومحميات طبيعية لحماية الحياة البرية.<sup>22</sup>

واستكمالاً للمجهودات البيئية؛ دشّن رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد ديبية حملة "اغرس شجرة" بمدينة طرابلس،  
بهدف غرس مليون شجرة في مختلف مناطق البلاد، ويتم المشروع تحت إشراف حكومة الوحدة الوطنية، ووكالة

<sup>21</sup> وزارة البيئة، وقع وزير البيئة د. إبراهيم العربي منير يوم الثلاثاء بديوان وزارة البيئة على الخطة الوطنية للانسكابات النفطية في البيئة البحرية، 18  
يناير 2022، <https://bit.ly/34AJ8LD>

<sup>22</sup> وزارة البيئة - ليبيا، أعلنت ليبيا بالتزامها بتوقيع اتفاقية التنوع البيولوجي والتصديق عليها، 19 يناير 2022، <https://bit.ly/3Bgau5l>

الجهود التطوعية للشباب التابعة لوزارة الشباب.<sup>23</sup> كما أصدر مجلس الوزراء لحكومة الوحدة الوطنية قرارًا بإنشاء جهاز يسمى جهاز الشرطة البيئية وتكون تبعيته المباشرة لوزارة البيئة.<sup>24</sup>

## 2. المغرب

خلال شهر يناير تم اعتماد خطة عمل مشروع دعم المياه والبيئة (WES)، في الثاني من يناير بالشراكة مع المفوضية الأوروبية، والمؤسسات الشريكة والمشاريع الريادية التجريبية لمشروع دعم المياه والبيئة (WES)، والاتحاد من أجل خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد تمت الموافقة على اعتماد الذي يتم تنفيذه بتمويل من الاتحاد الأوروبي، لفترة الـ 12 شهرًا.<sup>25</sup>

فيما أطلقت الحكومة أيضًا مشروع غرس 2022 شجرة الذي يستهدف، أكثر من 30 مؤسسة من مختلف المستويات التعليمية، موزعة على ست جماعات ترابية بإقليم برشيد، تحت شعار "أطفال وأشجار.. حلول اليوم من أجل الغد"، تحت إشراف المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ببرشيد بشراكة مع جمعيات آباء المؤسسات التعليمية وجمعية مبادرة شباب فاعل خير وجمعية ابن البيطار. ويتضمن برنامج هذه السنة، فضلًا عن غرس الأشجار، تنظيم سلسلة من الحملات التحسيسية حول مختلف الجوانب ذات الصلة بالمجال البيئي.<sup>26</sup>

كذلك صادقت وكالة الحوض المائي لأبي رقراق والشاوية على اتفاقية شراكة تتعلق بإنجاز مشاريع إزالة التلوث لحماية وادي أبي رقراق وتروم الاتفاقية، التي تمت المصادقة عليها خلال المجلس الإداري للوكالة المنعقد في بينسليمان، وتمويل محطات معالجة نفايات 16 مدينة ومركزا. وتقدر تكلفة هذا المشروع الذي تم تحديد مدة إنجازه في 24 شهرًا، بحوالي 51 مليار سنتيم (510.77 ملايين درهم)، موزعة بين مختلف الشركاء في المشروع.<sup>27</sup>

## 3. الجزائر:

تحركت الحكومة الجزائرية في شهر يناير نحو تحسين الملف البيئي في البلاد، حيث أدرجت وزارة البيئة ضمن استراتيجيتها خلق فرص العمل وتعزيز المقاولاتية الخضراء كمحاور أساسية للانتقال التكنولوجي للأنظمة الإنتاجية وأيضًا كأداة لتحقيق إنعاش اقتصادي مستدام، حيث سيمكن ذلك من إنجاز برامج التكوين المتوجهة بشهادات ومؤهلات في المهن الخضراء وتكوين ومرافقة الشباب من حاملي أفكار المشاريع الخضراء لإنشاء مؤسساتهم الخضراء.

<sup>23</sup> ليبيا المستقبل، *الديبية يشن حملة "اغرس شجرة" في طرابلس*، 22 يناير 2022، <https://bit.ly/33I1Ru6>

<sup>24</sup> ليبيا سكوب، *القضاء جهاز مكافحة الجريمة وإنشاء الشرطة البيئية*، 30 ديسمبر 2022، <https://bit.ly/34ALsSR>

<sup>25</sup> بيان اليوم، *مشروع دعم المياه والبيئة في حوض البحر الأبيض المتوسط (WES)*، 3 يناير 2022، <https://bit.ly/3uLI2bG>

<sup>26</sup> مدار، *انطلاقة مشروع غرس 2022 شجرة بالمؤسسات التعليمية ببرشيد*، 16 يناير 2022، <https://bit.ly/3LyAXA9>

<sup>27</sup> نبض، *رصد 51 مليار سنتيم لمحاربة التلوث بأبي رقراق*، 17 يناير 2022، <https://bit.ly/3sECpYX>



ويجدر الإشارة إلى أن استراتيجية وزارة البيئة المدرجة ضمن مخطط عمل الحكومة تضمنت عدة محاور، منها محوران هامان الأول مخصص لترقية السياحة البيئية كأحد التدابير الاستعجالية للحد من المساس بالبيئة وحماية الإطار المعيشي للمواطن، والثاني التحول الايكولوجي باعتباره العنصر البشري هو المحرك الأساسي لهذا التحول.<sup>28</sup>

#### 4. موريتانيا:

في إطار جهود الحكومة الموريتانية في مجال البيئة، قامت وزارة البيئة والتنمية المستدامة في موريتانيا بتخصيص 700 مليون أوقية قديمة لإنجاز عشرة آلاف كلم من الطرق الواقية من الحرائق الريفية منفاذة من قبل الشركة الوطنية للاستصلاح الترابي، كما أن الوزارة وضعت أهدافاً رقمية وتحسيسية للتغلب على الحرائق ومواجهتها بشكل يضمن أقل خسارة على مستوى المخزون الرعوي والحد من الحرائق.<sup>29</sup>

#### 5. تونس:

وفيما يتعلق بملف النفايات الإيطالية، فقد وصلت الحكومة التونسية إلى آخر مراحل التقاضي، وأثبتت أحقيتها في الأطراف التي أرسلت النفايات ستسترجعها، حيث أن أول شحنة من النفايات الإيطالية وصلت ميناء سوسة شرقي تونس في نحو 70 حاوية، على أنها نفايات بلاستيكية لإعادة التدوير، وقامت وزارة البيئة التونسية بالموافقة على دخول البضاعة إلى تونس، إلا أن ما حدث أنه تم اكتشاف أن طبيعة النفايات البلاستيكية الموردة قد لا تتطابق مع ما تم التصريح به على أنها نفايات بلاستيكية.<sup>30</sup>

جاء ذلك بعد أن شب حريق في المستودع، وأتى على 1950 طنّاً من النفايات الإيطالية المخزنة بداخله منذ حوالي عام، وقد بدأت انبعاثات الدخان والروائح الكريهة لتلك النفايات في الانتشار طيلة 4 أيام.<sup>31</sup>

#### ب. دول الخليج العربي

##### 1. الكويت

وقعت الهيئة العامة للبيئة مع وزارة النفط الكويتية مذكرة تعاون لرصد مختلف الانبعاثات ومحاولة تقليلها ما ينعكس إيجاباً على الصحة العامة، والتزامات الكويت بالمعاهدات الدولية مع اتخاذ حزمة من الإجراءات لزيادة الوعي

<sup>28</sup> وزارة البيئة، وزارة البيئة أدرجت ضمن استراتيجيتها تعزيز المقاولاتية الخضراء، 7 يناير 2022، <https://bit.ly/3sGpKov>

<sup>29</sup> صحراء ميديا، للتغلب على حرائق المراعي.. موريتانيا تستثمر 700 مليون أوقية، <https://bit.ly/3GUvWhz>

<sup>30</sup> اليوم السابع، وزير خارجية تونس: وصلنا إلى آخر مراحل التقاضي في ملف "النفايات الإيطالية"، 7 يناير 2022، <https://bit.ly/34J2sq5>

<sup>31</sup> روسيا اليوم، احتجاجات جماهيرية على روائح كريهة في مستودع النفايات الإيطالية بتونس، 2 يناير 2022، <https://bit.ly/350v12b>

البيئي المجتمعي، لرصد الانبعاثات المختلفة وإجراء دورات تدريب مشتركة بين الجانبين لنقل الخبرات الموجودة في القطاع النفطي إلى هيئة البيئة للتعامل مع القضايا النفطية.<sup>32</sup>

## 2. سلطنة عمان:

في يوم البيئة العماني، الثامن من يناير، تم الإعلان عن استمرار العمل استراتيجية وطنية لحماية البيئة أهدافها مرتبطة مع "رؤية عُمان 2040 من أجل تعزيز الأداء البيئي في سلطنة عُمان".<sup>33</sup>

## 3. قطر:

اعتمدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية جملة من مشاريع التعاون التقني مع الدوحة في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، تلك المشاريع لعام 2022 - 2023، تغطي مجالات سلامة الأغذية، وتقوية المقدرات الوطنية في التشخيص الإشعاعي للأمراض، وتقوية العمل الرقابي على التطبيقات الإشعاعية في المجال الطبي والصناعي والبيئي، فضلاً عن إنشاء معمل المعايرة الثانوي للأجهزة الإشعاعية، "وهو الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بهدف تحسين برامج الوقاية من الإشعاع في دولة قطر".<sup>34</sup>

## ت. بلاد الشام

### 1. لبنان:

تلك البلد العربي الذي كان يعتبر من البلدان الغنية بالموارد المائية لم يعد كذلك، إذ تأثرت موارده بالتغيرات المناخية خلال السنوات الماضية بعد تراجع نسبة تهطل الأمطار مقابل ارتفاع الطلب بسبب زيادة عدد السكان وسوء إدارة هذه الموارد الذي زاد الوضع تعقيداً.<sup>35</sup>

وعلى الجانب الإيجابي؛ أعلن وزير البيئة ناصر ياسين أنه قريباً سيتم إطلاق الخطة الوطنية المتكاملة في ملف النفايات والبدء في الإطار التدريجي بتنفيذها بالتعاون مع البلديات.<sup>36</sup>

## ث. دول شرق أفريقيا

### 1. جيبوتي:

<sup>32</sup> اليوم السابع، الكويت يقر حزمة من الإجراءات لتخفيض الانبعاثات ومحاولة تقليلها، 18 يناير 2022، <https://bit.ly/350ibB1>  
<sup>33</sup> وكالة الأنباء العمانية، سلطنة عُمان تحتفل بيوم البيئة العماني، 8 يناير 2022، <https://bit.ly/3HTJo6M>  
<sup>34</sup> روسيا اليوم، وكالة الطاقة الذرية تعتمد جملة مشاريع مع قطر، 11 يناير 2022، <https://bit.ly/353Lp1B>  
<sup>35</sup> الجزيرة، بسبب تغير المناخ وسوء إدارة الموارد.. لبنان على وشك دخول دائرة العجز المائي، 22 يناير 2022، <https://bit.ly/3JOXK9l>  
<sup>36</sup> لبنان 24، وزير البيئة: إطلاق الخطة الوطنية المتكاملة في ملف النفايات قريباً، 11 يناير 2022، <https://bit.ly/3H1zQ8M>

وقعت شركة إيميا باور التابعة لمجموعة النويس للاستثمار في العاصمة جيبوتي ووزير الطاقة الجيبوتي مذكرة تفاهم لدراسة تطوير مشاريع الطاقة المتجددة والتي تشمل الشمسية والرياح بنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص.<sup>37</sup>

غاية (2) تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

## أ. دول إقليم شمال أفريقيا

### 1. ليبيا:

قامت الحكومة الليبية أيضاً خلال شهر يناير بعمل مسح شتوي للتطوير المهاجرة تحت مسؤولية وزارة البيئة، وذلك في العديد من المناطق منها بنغازي وسابقاً خليج البومة درنه. يأتي ذلك بالتنسيق مع مراقبة شؤون البيئة بنغازي ومدرية أمن المدينة التي قامت بتدليل الصعاب للخروج بأفضل النتائج.<sup>38</sup>

### 2. المغرب:

قامت الحكومة المغربية بالعديد من الجهود لتحسين القطاع البيئي، فخلال يناير 2022 عملت الحكومة على استخدام الطاقة النظيفة في منظومة السكة الحديدية بدلاً من استخدام الكهرباء، من خلال تنفيذ خطة وضعها المكتب الوطني للسكك الحديدية تهدف إلى التحول الأخضر بشكل تدريجي، وذلك من خلال تحويل 25% من استهلاك الطاقة إلى طاقة خضراء، ليصل إلى 50% من 2023 قبل زيادتها للجميع على المدى المتوسط.<sup>39</sup> كما أن قطارات البراق ستكون أول من يقدم رحلات مسؤولة بيئياً باستخدام توربينات رياح 100% وهو خيار حليف للبيئة.<sup>40</sup>

وقدمت وكالة الحوض المائي اللكوس المساعدة التقنية في إنجاز أشغال الوقاية من الفيضانات لمشاريع حماية مدينة تطوان من فيضانات وادي مارتيل، في إطار برنامج التأهيل الحضري لمدينة تطوان الذي تتكلف بإنجازه شركة تهيئة وادي مارتيل، وحماية مدينة طنجة من فيضانات وادي العوامة، في إطار البرنامج التكميلي لحماية مدينة طنجة من الفيضانات الذي تشرف عليه مديريةية التجهيزات المائية.<sup>41</sup>

على الرغم من تلك التقدمات إلى أن تحسين الملف البيئي في المغرب واجه بعض التحديات منها تحدي إلقاء المخالقات في مياه الأنهار، حيث يتم طرح مادة المرجان بمجري الوديان بوزان وذلك بسبب معاصر الزيتون بالشمال، ما تسبب في تلويث المياه وتهديد حياة الأسماك والأحياء المائية، فضلاً عن تلوث البيئة بشكل عام،

<sup>37</sup> باور نيوز، النويس يوقع في جيبوتي مذكرة تفاهم لتطوير مشاريع طاقة الشمس والرياح بنظام PPP، 22 يناير 2022، <https://bit.ly/33oYwDk>

<sup>38</sup> وزارة البيئة - ليبيا، يواصل فريق عمل المسح الشتوي للتطوير المهاجرة المسح، 23 يناير 2022، <https://bit.ly/3rLq4TN>

<sup>39</sup> Albayane, ONCF: AlBoraq passe à l'énergie verte, 2 janvier, 2022, <https://bit.ly/3HPnbqC>

<sup>40</sup> مرجع سابق

<sup>41</sup> كشاف، رصد أزيد من 6 ملايين درهم لحماية مناطق من شمال المغرب من الفيضانات، 10 يناير 2022، <https://bit.ly/33o1aAe>



خاصة الاستعمالات المتعددة للماء لسقي الأراضي الفلاحية والشرب بالنسبة للعديد من الحيوانات.<sup>42</sup> كما امتلأ مطرح الأزيال بشفشاون بشكل تام وأصبح يشكل خطراً على سكان مجاورين بسبب الخوف من انهيارات، خاصة وأنه يقع في منطقة جبلية بمدخل المنتزه الطبيعي تلامطان، الذي يقصده العديد من الزوار والسياح وهواة عدد من الرياضات الجبلية، خاصة خلال فصل الصيف.<sup>43</sup>

### 3. الجزائر:

تم إطلاق حملة تحسيسية حول نظافة المدن في السابع عشر من يناير تحت شعار "نظافة المدينة مسؤولية الجميع"، وذلك خلال زيارات الوزيرة التي تقوم بها بولاية الوادي.<sup>44</sup>

### 4. تونس:

أنشأت مجموعة من الشباب شركة ناشئة لم يمض على إطلاقها سوى تسعة أشهر، من أجل ترسيخ حلول تدوير النفايات بالبلاد بعد أن باتت معضلة حقيقية عجزت أجهزة الدولة عن مواجهتها لقلة الإمكانيات، وهي شركة كوليري والتي تعمل على تجميع جهود شبكة من المواطنين والمؤسسات المسؤولة بيئياً، والشركة تؤمن خدمات رفع النفايات من المنازل.<sup>45</sup>

### ب. دول الخليج العربي

#### 1. السعودية:

ضمن سلسلة من المبادرات الوطنية المتكاملة التي تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة، والحفاظ على البيئة والبحث عن طرق إضافية لتأمين مصادر مياه جديدة، والمحافظة على ثروات ومقدرات الوطن الطبيعية، أطلق وزير البيئة والمياه والزراعة ورشة تكاملية للجهات ذات العلاقة بالبرنامج الإقليمي لاستمطار السحب. تأتي أهمية البرنامج من كونه أحد مخرجات قمة الشرق الأوسط الأخضر ولكونه برنامجاً وطنياً مع مهام إقليمية، فهو يلبي رغبات دول الإقليم في تحسين قدراتها التنموية، من خلال التنسيق والاستفادة من البرنامج ومخرجاته.<sup>46</sup>

وتم تدشين مشروعات مائية وبيئية تجاوزت تكلفتها أكثر من 306 ملايين ريال لخدمة أكثر من 63 ألف مستفيد، تضمنت تنفيذ شركة المياه الوطنية 3 مشاريع، وهي تشييد خزانات تشغيلية لموازنة الضغوط في الشبكة بسعة إجمالية بلغت 3,300 متر مكعب، ومد شبكات مياه بأطوال تجاوزت 200 كيلو متر طولي، وتنفيذ أكثر من

<sup>42</sup> العرائش نيوز، تلوث معاصر الزيتون بالشمال يستنفر لجان المراقبة، 5 يناير 2022، <https://bit.ly/34Ecp8f>

<sup>43</sup> الأخبار على مدار الساعة، أخطار امتلاء مطرح الأزيال بشفشاون تستنفر مصالح الداخلية، 2 يناير 2022، <https://bit.ly/3gJNKSc>

<sup>44</sup> وزارة البيئة الجزائرية، إطلاق حملة تحسيسية حول نظافة المدن تحت شعار "نظافة المدينة مسؤولية الجميع"، 17 يناير 2022،

<https://bit.ly/3JnOieg>

<sup>45</sup> العرب، شركة تونسية ناشئة تسعى لترسيخ حلول تدوير النفايات، 7 يناير 2022، <https://bit.ly/34V5oj7>

<sup>46</sup> وزارة البيئة والموارد الطبيعية، "البيئة" و"الأرصاء" يقيمان الورشة التكميلية للتعريف بالبرنامج الإقليمي لاستمطار السحب، 1 يناير 2022،

<https://bit.ly/3gJgSsD>

2,480 توصيلة مياه منزلية سوف تسهم في خدمة أكثر من 10 آلاف مستفيد، بتكلفة مالية تجاوزت 60 مليون ريال، هذه المشروعات تأتي لتعزيز منظومة إيصال مياه الشرب للمستفيدين، وزيادة نسبة التغطية بالخدمات المائية في 6 أحياء بمدينة نجران ومحافظة خيبر وحبونا.<sup>47</sup>

كما تم تدشين 20 مشروعًا بيئيًا ومائيًا في منطقة جازان، بتكلفة تبلغ 3.6 مليار ريال، وتخدم هذه المشاريع التنمية التي نُفذت وفق أفضل الممارسات والخبرات الفنية، أكثر من 1.3 مليون مستفيد من قطاعات منظومة البيئة والمياه والزراعة.<sup>48</sup>

## 2. البحرين:

أصدر المجلس الأعلى للبيئة قرارًا وزاريًا بشأن إدارة المخلفات الإلكترونية والكهربائية، وذلك في إطار تطوير المنظومة التشريعية لحماية الأوساط البيئية ومواكبة التوجهات الأممية والدولية في مواجهة التحديات البيئية في ظل تنامي إنتاج المخلفات الإلكترونية نتيجة الطفرة الاستهلاكية للأجهزة الإلكترونية والكهربائية. هذا القرار يستهدف تنظيم عملية إدارة المخلفات الإلكترونية والكهربائية بطريقة سليمة وآمنة ومستدامة، وذلك من خلال استخدام أحدث الأساليب والطرق المستخدمة دوليًا لضمان السيطرة على هذه المخلفات والمحافظة على الصحة العامة والبيئة، وسيسهم في فتح المجال أمام المستثمرين الراغبين بالدخول في مجال إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية والكهربائية.<sup>49</sup>

كما شاركت البحرين في القمة العالمية لطاقة المستقبل 2022 التي تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة بالتزامن مع أسبوع أبو ظبي للاستدامة.<sup>50</sup>

## 3. الإمارات:

فيما يتعلق بجهود الحكومة الإماراتية خلال شهر يناير في ملف البيئة، يأتي على رأس تلك الجهود تنظيم حكومة الإمارات العربية المتحدة من 14 يناير إلى 19 يناير أسبوع أبو ظبي للاستدامة، وخلالها تم تسليط الضوء على جهود الإمارات والتزاماتها تجاه العمل المناخي، ومجموعة المبادرات والاستراتيجيات والسياسات التي تبنتها لدعم

<sup>47</sup> الرياض، أمير نجران يُدشّن 7 مشروعات مائية وبيئية بتكلفة تجاوزت 306 ملايين ريال، 16 يناير 2022، <https://bit.ly/3gNwpYk>

<sup>48</sup> سبق، جازان تشهد تدشين 20 مشروعًا بيئيًا ومائيًا بتكلفة تبلغ 3.6 مليار ريال، 23 يناير 2022، <https://bit.ly/3Jqt5yK>

<sup>49</sup> المجلس الأعلى للبيئة، مملكة البحرين، سمو الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة يصدر قرارًا وزاريًا للإدارة السليمة للمخلفات الإلكترونية والكهربائية، 5

يناير 2022، <https://bit.ly/3sztdW>

<sup>50</sup> المجلس الأعلى للبيئة، سعادة المبعوث الخاص لشؤون المناخ يشارك في القمة العالمية لطاقة المستقبل 2022 في أبو ظبي، 20 يناير 2022،

<https://bit.ly/3gJc8TQ>

وتعزيز قضية التغير المناخي، لا سيما إطلاق مبادراتها الاستراتيجية الهادفة لتحقيق الحياد الكربوني بحلول 2050.<sup>51</sup>

إعلان الإمارات، ممثلة بوزارة الطاقة والبنية التحتية، خريطة طريق لتحقيق الريادة في مجال الهيدروجين وكمصدر رئيس له لدعم الحياد المناخي، إضافة إلى الاستراتيجية الوطنية للطاقة 2050، والتي تعتبر أول خطة موحدة للطاقة في الدولة توازن بين جانبي الإنتاج والاستهلاك وبين الالتزامات البيئية العالمية، وتستهدف تسريع تحول الطاقة وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الدولة بواقع 70%، ورفع مساهمة الطاقة النظيفة في إجمالي مزيج الطاقة المنتجة في الدولة إلى 50% بحلول العام 2050.<sup>52</sup>

أطلقت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية مبادرة "اتحاد 7" ضمن فعاليات أسبوع أبو ظبي للاستدامة 2022، وتهدف المبادرة تأمين التمويل لمشاريع الطاقة المتجددة في إفريقيا، وتأمين الكهرباء النظيفة لـ 100 مليون شخص بحلول عام 2035، وتجمع المبادرة الأموال من القطاعين العام والخاص للاستثمار في الطاقة النظيفة بتوجيه وتنسيق من وزارة الخارجية والتعاون الدولي ومكتب المبعوث الخاص للتغير المناخي.<sup>53</sup>

كما قامت هيئة البيئة أبو ظبي و"إنجي" وهي شركة عالمية تعمل على توفير خدمات الطاقة منخفضة الانبعاثات الكربونية، بالشراكة مع شركة دستنز ايمجري المتخصصة في حلول هندسة الطائرات بدون طيار، والخبراء في مجال استعادة الكربون الأزرق، بإنجاز المرحلة الثانية من مشروع المسؤولية البيئية والاجتماعية "الكربون الأزرق" بنجاح والذي يهدف إلى الحفاظ على أشجار القرم في الإمارة. وتضمنت هذه المرحلة نثر أكثر من 35 ألف بذرة من بذور القرم في منطقة المرفأ باستخدام تقنية الطائرات بدون طيار المبتكرة للزراعة.<sup>54</sup>

وفيما يتعلق بالممارسات الضارة للبيئة في الإمارات، تستخدم البلاد الأكياس البلاستيكية سنويًا يبلغ نحو 11 مليار كيس، ويعادل هذا العدد ثلاثة أضعاف المتوسط العالمي حيث تشير تقديرات العلماء أن الكيس البلاستيكي قد يستغرق نحو 1000 عام حتى يتحلل تمامًا، كما يتسبب في تسمم البيئة وإلحاق الضرر بها، حيث أن الأكياس البلاستيكية التي لا يتم التقاؤها بطريقة مسؤولة في المكان المخصص ينتهي بها المطاف في البيئة البحرية أو البرية، وتتسبب كل عام في قتل أكثر من مليون طائر بحري، و100 ألف كائن حي من ضمنها الحيتان والدلافين والسلاحف البحرية.<sup>55</sup>

<sup>51</sup> البيان، «الطاقة والبنية التحتية» تستعرض جهودها في تحقيق الحياد المناخي والمحافظة على البيئة خلال أسبوع أبو ظبي للاستدامة، 14 يناير 2022، <https://bit.ly/3HTfDDi>

<sup>52</sup> البيان، «الطاقة والبنية التحتية» تستعرض جهودها في تحقيق الحياد المناخي والمحافظة على البيئة خلال أسبوع أبو ظبي للاستدامة، 14 يناير 2022، <https://bit.ly/3HTfDDi>

<sup>53</sup> أخبار البيئة، الإمارات تطلق برنامجاً لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة في إفريقيا، 21 يناير 2022، <https://bit.ly/3rSLCh7>

<sup>54</sup> زاوية، هيئة البيئة - أبو ظبي وإنجي تعلنان انتهاء المرحلة الثانية من مشروع إعادة تأهيل القرم، 20 يناير 2022، <https://bit.ly/3GUViYL>

<sup>55</sup> الإمارات ليوم، "بيئة أبو ظبي" مقتل مليون طائر بحري سنويًا بسبب الأكياس البلاستيكية، 14 يناير 2022، <https://bit.ly/3rRmRSu>



#### 4. الكويت:

أعلنت الهيئة العامة للبيئة ممثلة بقطاع شؤون الرقابة البيئية عن إطلاق مشروع مسح وإنشاء قاعدة بيانات شاملة لإدارة النفايات بالكويت بهدف تقييم الوضع الراهن لإدارة النفايات قانونيًا وعمليًا وجمع وتحليل البيانات عن الوضع الحالي للنفايات.<sup>56</sup>

#### 5. اليمن:

تعاني اليمن من خطر الانسكاب النفطي والذي يعد من أخطر كوارث في التاريخ، حيث أن ناقلة النفط المتهاككة "صافر" تؤثر على ملايين المدنيين في اليمن، والدول المطلة على البحر الأحمر، وتتهم مليشيات الحوثي بسؤوليتها عن تسرب أو غرق أو انفجار الناقل صافر، نتيجة استمرارها في تقويض كل الجهود والنقاهات ورفض كل الدعوات لاحتواء الكارثة، وعدم الاكتراث بنتائجها التي ستطال ملايين اليمنيين وستلقي بتبعاتها على البيئة البحرية في البحر الأحمر لعقود.<sup>57</sup>

#### 6. سلطنة عمان:

في بداية يناير قامت هيئة البيئة في عمان بالتنسيق مع دائرة صون البيئة البحرية إدارة البيئة بمحافظة الوسطى بتنفيذ حملة جرى خلالها زراعة عدد 2.300 شتلة من أشجار القرم في خور غاوي بولاية الجازر، وذلك استكمالاً للجهود المبذولة في تأهيل الأخوار وحماية الموائل البحرية وإثرائها وفي إطار المبادرة الوطنية لزراعة 10 ملايين شجرة.<sup>58</sup>

في 9 يناير بدأت أعمال منتدى «عمان البيئي» في دورته الخامسة (2022) بعنوان "الأمان الحيوي لغلافنا الجوي"، والذي يأتي بالتزامن مع يوم البيئة العماني يأتي المنتدى لهذا العام مواكباً للاهتمامات البيئية العالمية المركزة على قضايا جودة الهواء المحيط، وتحت شعار "الأمان الحيوي لغلافنا الجوي".<sup>59</sup>

#### 7. قطر:

تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى لحملة تنظيف الشواطئ الشمالية والشمالية الغربية والتي استمرت 20 يوم بداية من متنزّه أبا ظلوف إلى محمية الريم، أسفرت الحملة عن تجميع وإزالة كميات كبيرة من المخلفات المتواجدة على الشواطئ والتي تقدر بحوالي 125 طن تقريباً، وهي مخلفات متنوعة من الأخشاب والعلب البلاستيكية

<sup>56</sup> الأبناء، «البيئة» تبدأ إنشاء أضخم قاعدة بيانات بيئية في العالم، 5 يناير 2022، <https://bit.ly/355ZmMQ>

<sup>57</sup> العين الإخبارية، قنبلة صافر.. تحذير يماني من كارثة بيئية كبرى بيد الحوثي، 29 يناير 2022، <https://bit.ly/3LFFwbO>

<sup>58</sup> هيئة البيئة - سلطنة عمان، نفذت دائرة صون البيئة البحرية بالتنسيق مع إدارة البيئة بمحافظة الوسطى حملة جرى خلالها زراعة عدد 2,300 شتلة،

4 يناير 2022، <https://bit.ly/3GNIXJW>

<sup>59</sup> عمان، «عمان البيئي» يناقش قضايا الغلاف الجوي ويؤكد مواصلة الجهود بيئية مستدامة، 10 يناير 2022، <https://bit.ly/3uR4JKn>

والأكياس، كما تم إزالة 45 إطار سيارة و7 براميل حديد وعدد 2 خزان مياه فايبر وحيوانات نافقه 1 بقرة البحر كبيره و2 سلحفاة. ولازال العمل مستمر بالمرحلة الثانية من محمية الريم إلى دوحة الحصين.<sup>60</sup>

ت. دول الشام

## 1. العراق:

أعلنت وزارة البيئة العراقية رسمياً دخول العراق في استخدام الطاقة الشمسية، اتساقاً مع توجه الدولة العراقية الحالي نحو استخدام المصادر المتجددة في توليد الطاقة الكهربائية، واللجنة المكلفة بوضع ضوابط تمويل منظومات توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة للمواطنين، والأنشطة الصناعية والاقتصادية والتجارية والزراعية الممولة من مبادرة البنك المركزي العراقي. وفي وقت سابق أطلقت وزارة البيئة مع البنك المركزي العراقي ومؤسسات الدولة الأخرى مبادرة لتنفيذ خطة التكيف الوطنية لاتفاقية باريس للتغيرات المناخية.<sup>61</sup>

كما قامت وزارة النفط العراقية بالإعلان عن أن الشركة الألمانية تعزم تزويد قطاع الطاقة بتقنيات الهيدروجين وذلك انسجاماً مع جهود الحكومة العراقية للتحويل إلى الطاقة النظيفة والمتجددة بالتعاون مع الشركات العالمية الرصينة وخصوصاً إنتاج الهيدروجين الذي يعد أحد أهم ركائز التحول للطاقة النظيفة وحماية البيئة وتقليل الانبعاثات وتحقيق أهداف ثورة الوقود الخضراء.<sup>62</sup>

وأعلنت شركة جزيرة الجبيل للاستثمار عن دعمها جهود الإمارات في توسيع مساحة غابات القرم، عبر زراعة مليون شجرة قرم في جزيرة الجبيل على مدار السنوات العشر القادمة، وذلك بالتزامن مع خطط الإمارات وهيئة البيئة في أبوظبي في زيادة المساحات الخضراء في أبوظبي. وتمت زراعة ما يقرب من 350 ألف شتلة جديدة من أشجار القرم في جزيرة الجبيل حتى الآن، ومن المقرر زراعة ما مجموعه مليون شجرة قرم إضافية خلال السنوات العشر القادمة، وذلك دعماً لمساعي الإمارات في زراعة 100 مليون شجرة قرم بحلول عام 2030، والتي أعلن عنها خلال مؤتمر الأطراف COP26 لهذا العام في غلاسكو.<sup>63</sup>

## 2. لبنان:

كما تقوم جمعية الأرض بتنفيذ مشروع جمع النفايات الورقية بهدف تدويرها وذلك إنسجاماً مع رؤية الجمعية الهادفة إلى نشر الوعي البيئي، وقد استفادت من خدمة النقل المجانية التي توفرها الجمعية حوالي 2000 مؤسسة، وتم

<sup>60</sup> وزارة البلدية، رفع 125 طن مخلفات من الشواطئ الشمالية الغربية، 5 يناير 2022، <https://bit.ly/3JzXdYm>

<sup>61</sup> رويداو، وزارة البيئة تعلن دخول العراق عملياً في استخدام الطاقة الشمسية، 6 يناير 2022، <https://bit.ly/3rTSVW7>

<sup>62</sup> العين الإخبارية، العراق ينافس في سوق "الهيدروجين" .. ما مصير النفط؟، 17 يناير 2022، <https://bit.ly/3JO4KmT>

<sup>63</sup> أخبار البيئة، «الجبيل» تطلق مبادرة زراعة مليون شجرة قرم، 21 يناير 2022، <https://bit.ly/3oV47zQ>

نقل 6200 طن من النفايات الورقية إلى معامل التدوير المحلية، وبالتالي تكون جمعية الأرض لبنان قد تمكنت من إنقاذ 105.000 شجرة كانت ستقطع لإنتاج الورق.<sup>64</sup>

وقامت جمعية الأرض لبنان بإيقاف إنشاء محطة محروقات على مدخل غابة الرهبان في بعبدا، والذي نجحت فيه بعد 5 سنوات من المحاولات، حيث تم إصدار قرار بسحب الترخيص الممنوح لإنشاء المحطة بناءً على الاستدعاء الذي تقدمت بها جمعية الأرض-لبنان من قبل وزارة الداخلية والبلديات.<sup>65</sup>

ث. دول شرق أفريقيا

### 1. الصومال:

أطلق شباب صوماليون مبادرة لتنظيف سواحل العاصمة من المخلفات التي تراكمت بفعل انتعاش السياحة الداخلية، وذلك تحت شعار سواحل نظيفة وهادئة لرفع توعية المجتمع من أضرار مخلفات البلاستيك على البيئة إلى جانب الأحياء البحرية التي نفقت جراء تراكم تلك النفايات في قاع البحر.<sup>66</sup>

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ	غاية (3)
--	----------

أ. دول إقليم شمال أفريقيا

### 1. المغرب:

في منتصف يناير ونتيجة لظاهرة الغبار الأسود المنشرة بمدينة القنيطرة قام المختبر الوطني للدراسات ورصد التلوث بالتنسيق مع السلطات المحلية، بتعبئة وحدة متقلة لرصد جودة الهواء مجهزة بمعدات قياس خاصة بالغبار الأسود، من أجل القيام بتحليلات إضافية بمختلف المواقع التي من المحتمل أن تعرف تلوثاً بهذا الغبار.<sup>67</sup>

كما تم تخصيص أزيد من 6 ملايين درهم، لحماية ووقاية بعض المناطق بشمال المغرب من الفيضانات، وذلك من قبل وكالة الحوض المائي اللوكوس وشركاؤها، وشملت مركز زمانة بجماعة بني سميح والشمايلة بجماعة بني بوزرة بإقليم شفشاون، ومركز جماعة الحمراء بإقليم تطوان وحي الواحة وروافد وادي كزناية بمدينة طنجة وسهل واد المالح بعمالة المضيق الفينديق.

<sup>64</sup> أخبار لبنان، تمكنت جمعية الأرض - لبنان على مدى أربعة عشر عاماً من العمل اليومي الدؤوب من توفير إستمرارية المشروع وتمويله ذاتياً عبر

عائدات بيع الورق إلى معامل التدوير، 11 يناير 2022، <https://bit.ly/3pfUNH1>

<sup>65</sup> أخبار لبنان، جمعية الأرض لبنان تنقذ غابة الرهبان، 23 يناير 2022، <https://bit.ly/36db2xz>

<sup>66</sup> آخر الأخبار، شباب صوماليون يهتفون لتنظيف ساحل لبيو في مقديشو، 22 يناير 2022، <https://bit.ly/357h1Uo>

<sup>67</sup> "Le Site info"، ظاهرة "الغبار الأسود" بالقنيطرة.. وزارة "التنمية المستدامة" تتدخل على الخط، 13 يناير 2022، <https://bit.ly/3oOHRHI>



وأيضًا أسفر الحريق الذي شب بواحة إغير أيت حرييل جماعة تمنارت إقليم طاطا عن التهام النيران لتزيد من 1000 نخلة وغيرها من المغروسات، وعلى الرغم من إخماد الحريق إلا أن خلفت خسائر فادحة، فيما فتح تحقيق موازين لمعرفة أسباب اندلاع الحريق.<sup>68</sup>

وعانى سكان القنيطرة من ظاهرة الغبار الأسود، وهي ظاهرة منتشرة من قبل، إلى أنها عادت في الإزدياد خلال شهر يناير 2022، حيث ينتشر على أسطح المباني وفي الشوارع والأزقة بالإضافة إلى تلوث الهواء، وأثر على العديد من الأطفال والنساء، خصوصًا الذين يعانون من أمراض مزمنة صعوبة في التنفس واستنشاق الهواء، مما أغرق عيادات الأمراض التنفسية بالمرضى، بسبب التلوث الناجم عن مخلفات المصانع.<sup>69</sup>

وفي نهاية يناير اندلع حريق على مستوى غابة الرميلات بطنجة، التي تعتبر الرئة والمنتفس الوحيد للسكان المحليين، مما أدى إلى إتلاف مساحات مهمة من هذه الغابة.<sup>70</sup>

## ب. دول الخليج العربي

### 1. الإمارات:

كما شاركت مريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة في منتدى شباب «أيرينا» 2022، الذي عُقد تحت شعار الطول التي يقودها الشباب لتسريع تحول الطاقة وتحقيق الأهداف المناخية خلال الدورة الثانية عشرة لاجتماعات الجمعية العامة لوكالة أيرينا، والذي يهدف إلى إبراز إسهامات الشباب في تطوير الطول التي يمكنها تسريع التحول نحو الطاقة المتجددة، وتحديد المجالات الرئيسية للتحول العالمي للطاقة التي تتطلب دعم الشباب. وقد أشادت بدور الشباب في تطوير أنظمة الطاقة المتجددة، وتسرع عجلة تحول الطاق.<sup>71</sup>

وأطلقت هيئة حماية البيئة والتنمية برأس الخيمة "العلامة البيئية" بدعم من وزارة الطاقة والبنية التحتية ووزارة التغير المناخي والبيئة، وذلك تماشيًا مع توجهات حكومة الإمارات ورؤيتها التي توجه بالاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والالتزام بالحفاظ على البيئة وتعزيز الاقتصاد.<sup>72</sup>

## ت. بلاد الشام

### 1. فلسطين:

<sup>68</sup> سيدي حرازم، النيران تلتهم أزيد من 1000 نخلة في حريق واحة إغير بإقليم طاطا، 4 يناير 2022، <https://bit.ly/3uMN8mQ>

<sup>69</sup> زقة، الغبار الأسود يغطي سماء القنيطرة ويخنق السكان، 4 يناير 2022، <https://bit.ly/3sJgzN4>

<sup>70</sup> الأخبار، 24، اندلاع حريق مجهول بغابة الرميلات بطنجة، 31 يناير 2022، <https://bit.ly/3rOpHaY>

<sup>71</sup> البيان، مريم المهيري: للشباب نور مهم في التحول نحو الطاقة المستدامة، 17 يناير 2022، <https://bit.ly/3oSQ4uv>

<sup>72</sup> وكالة أنباء الإمارات، بيئة رأس الخيمة تطلق "العلامة البيئية"، 26 يناير 2022، <https://bit.ly/3sJeYxQ>

دشنت سلطة جودة البيئة في فلسطين برنامج تدريبي ضمن سلسلة تدريبات لضباط الأمن من مختلف الأجهزة الأمنية حول الأمن البيئي في مقر الأمن الوقائي بمدينة نابلس، بالتعاون مع هيئة التوجيه السياسي.<sup>73</sup> شمل التدريب عدد من المحاضرات حول بعض القضايا البيئية المختلفة، وجولة ميدانية على الشركة الوطنية لصناعة الألمنيوم والبر وفيلات نابكو في المدينة ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي غرب المدينة بهدف الاطلاع على اليات العمل فيها وسبل الحفاظ على البيئة.<sup>74</sup>

نفذت سلطة جودة البيئة برنامج رفع القدرات في إنفاذ التشريعات البيئية الوطنية والدولية وتخلل اللقاء التدريبي البعد البيئي في إطار التنمية المستدامة وآليات الحماية القانونية الوطنية للبيئة في فلسطين، وسياسة التجريم والعقاب في مواجهة الجرائم البيئية وفق التشريعات الفلسطينية، والحماية الجنائية الموضوعية للبيئة في فلسطين والإجراءات الخاصة بالدعوى الجزائية في الميدان البيئي وقواعد الإثبات الجزائي المرتبطة بها، والحماية القانونية الدولية للبيئة، والقانون الدولي البيئي والمعاهدات البيئية الدولية ذات العلاقة.<sup>75</sup>

ث. دول شرق أفريقيا

#### 1. السودان:

في إطار تعزيز الشراكة في العمل البيئي، شارك المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية في ورشة العمل التي نظمتها وزارة التنمية الاجتماعية حول التغير المناخي والتكيف معه وأثره على تحقيق المساواة بين الجنسين في إطار ترؤس السودان للدورة 41 للجنة المرأة العربية والاجتماع الإقليمي التحضيري العربي للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة الدورة 66.<sup>76</sup>

#### المقترحات والتوصيات

في إطار ما تم تضمينه خلال هذا المرصد من ممارسات جيدة قامت بها حكومات الدول العربية، وتحديات واجهتها أيضًا لتحسين وتطوير البيئة، يمكن لمؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان صياغة توصيات على النحو التالي أملاً في استكمال الجهود التنموية العربية في مضمار العمل المناخي ومواجهة جل التحديات التي تعرقل مسارها.

<sup>73</sup> سلطة جودة البيئة – فلسطين، *فتتاح برنامج تدريبي ضمن سلسلة تدريبات لضباط الأمن*، 3 يناير 2022، <https://bit.ly/3GVNw1k>

<sup>74</sup> سلطة جودة البيئة – فلسطين، *فئة الضباط من مختلف الأجهزة الامنية يتلقون لليوم الثاني على التوالي في مقر الامن الوقائي في مدينة نابلس*، 4

يناير 2022، <https://bit.ly/3BE10SS>

<sup>75</sup> سلطة جودة البيئة – فلسطين، *سلطة جودة البيئة تنفذ برنامج رفع القدرات في إنفاذ التشريعات البيئية الوطنية والدولية*، 16 يناير 2022،

<https://bit.ly/3HX491k>

<sup>76</sup> المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، *مشاركة فاعلة للمجلس الأعلى للبيئة في ورشة وزارة التنمية الاجتماعية حول التغيرات المناخية*، 29 يناير

2022، <https://bit.ly/3gJ6npp>

أ. بالحديث عن التلوث البيئي الناتج عن المصانع والذي يعمل على زيادة انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون مما يضر البيئة، توصي مؤسسة ماعت للسلام حكومات الدول العربية بضرورة تغريم تلك المصانع للسيطرة على تلك الممارسات الضارة بالبيئة، ووضع أطر قانونية ومعايير بيئية واضحة لعمل تلك المصانع.

ب. قامت العديد من حكومات الدول العربية بعمل تدريبات للعاملين في قطاعات الدول من أجل رفع القدرات في المجال التغير المناخي، وتشيد مؤسسة ماعت بتلك التحركات والتي تنفذ الغاية 13.3 المتعلقة بالوعي البيئي، وتوصي الدول العربية الأخرى بسرعة تدشين تلك البرامج التدريبية التي تساعد في تحقيق الهدف الثالث عشر.

ت. في ظل معاناة بعض الدول العربية من القصور التشريعية المتعلقة بالتغير المناخي، توصي مؤسسة ماعت للسلام بسرعة إعادة النظر في الدساتير الوطنية وتعديلها بما يتناسب مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ.

ث. في ظل أهمية الشراكة البيئية بين الدول العربية، والتي تقوم على تبادل الخبرات فيما يتعلق بالحد من التغير المناخي في البلاد، توصي مؤسسة ماعت للسلام بزيادة الاجتماعات المشتركة بين أصحاب المصلحة البيئيين من أجل دعم التحركات الحكومية في الحد من التغيرات المناخية.